عليها معولة نحو زيداً لن اضرب وهو ظاهر لكن قال بعضهم ان نحو لن ولم انما هو
كالجزء من الكلمة لاختصاصه فكان لن اضرب بر متمد عامل وهو دقيق انتهى
فارضي وقد يجاب بان المثال لا يشترط صحته على ان المناقشة في المثال
ليست من داب المحصلين قنع بكسر النون كرضي وزنا ومعنى واما قنع
بفتحها فهو كسال لفظا ومعنى وقل ان يصحبها اي اللام او الحرف وانث
باعتبار الكلمة كما تقدم وانشدوا اي انشد النحاة شاهدا لجوازه قول
الشاعر لا اقعد الجبن فهو ليس من كلام ابن مالك والجبن بسكون الموحدة
الخوف والفزع والهيجا بفتح الها الحرب تمد وتقصر وهي في البيت ممدودة
وتوالت اي تتابعت وجواب لو محذوف دل عليه المذكور اي ولو توالت
لا اقعد والزمر جمع زمرة كغرفة وغرف الجماعة فليت لي بهم الخ البا
في بهم للبدل اي بدلهم وشنوا من شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغا رة
وهي الاصح والاغارة مصدر من اغار على العدو يقال اغار فلان على العدو
اغارة والاسم الغارة والفرسان بضم الفا جمع فارس والركبان جمع راكب
واراد به راكب الابل خاصة واغفر عوراء الكريم اي استر عورا الكريم
بفتح العين المهملة وسكون الواو وهو ممدود الكلمة القبيحة ومنه العو
العورة وهي سوءة الانسان وكل شي يستحى منه فهو عورة وقوله ادخاره
بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد حيث نصب مع الاضافة واعرض
بضم الهمزة من الاعراض والشتم السب وتكرما مفعول لاجله اي لاجل
التكرم وهو المسمى ظرفا اي عند البصريين
واما الكسائي واصحابه يسمون الظروف صفات ولا مشاحة في الاصطلاح
وهو في اللغة الوعا وعرفه المص اصطلاحا بقوله الظرف الخ اي اسم وقت
او اسم مكان وقوله ضمنا الخ في اي ضمنا معنى في دون لفظها اذ عند التصريح
بها يخرج مجرورها عن الظرفية قال الاشموني والالف في ضمنا يجوز ان تكون
للاطلاق وان تكون ضمير التثنية بنا على ان او على بابها وهو الاظهر
او بمعنى الواو وهو الاحسن اه اي لان كلا منهما ظرف لا احدهما ازمنا بضم
الميم جمع زمن كجبل واجبل معمول امكث وكذا هنا وهو ومتعلقاته في
موضع نصب بالقول المحذوف وانما جمع الزمن مع انه يطلق على القليل

والكثير

والكثير لانه اريد به قطعة من الوقت عليها ان في هذا الخ الجار متعلق بمحذوف
اي ويجري على ان الخ او على بمعنى مع وقس على هذا نظايره وشهدت
يوم الجمل اسم لوقعة كانت بين علي وعايشة رضي الله عنهما قتل فيها كثير
من الصحابة رضي الله عنهم وكانت عايشة رضي الله عنها راكبة فيها على
جمل فعرف ذلك اليوم به باطراد الاطراد معناه ان تتعدى الى سائر
الافعال ولا يرد ما صيغ من الفعل نحو زيد مزجر الكلب فلا يقال قعد زيد
مزجر الكلب لانه مستثنى من اعتبار الاطراد بدليل قوله وشرط كون ذا
مقيسا الخ افاده سم وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول هذا احد
مذاهب ثلاثة سيصرح بها الش ابن عقيل في شرح قوله وشرطه وشرط كون
ذا مقيسا الخ لانه اذا جعلت هذه الثلاثة الخ هذه العلة تقتضي ان قيد
الاطراد لا يحتاج اليه على القول بنصبها على التشبيه بالمفعول فتفيد ان
الاحتياج اليه على القول بانه منصوب على التوسع باسقاط الخافض فنحو
دخلت البيت اصله دخلت في البيت فلما حذف الخافض نصب على المفعول
به توسعا وبهذا صرح الاشموني وكذا على القول الثالث وهو انها منصوبة
على الظرفية شذوذا لكن قال ابن قاسم انها على القول بالنصب على
التوسع غير متضمنة معنى في فلا حاجة للاحتراز عنه فما قاله ابن النا ظم
اي من عدم الاحتياج الى ذكر الاطراد قوي جدا خلافا للاشموني رحمه الله تعالى
اه فانصبه اي الظرف والضمير في قوله فيه عايد على الظرف باعتبار
معناه اي فانصب الظرف باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرا كان
الناصب وان لا يكن الناصب مظهرا فانوه مقدرا وعبر عن الذكر بالاظهار وعن
الحذف بالتقدير مجازا كما افاده المعرب وظاهر كلام المص انه لا ينصبه الا الذي
الواقع فيه هو الحدث وهو لا ينصب والجواب عن الناظم ظاهر وهو ان في كلامه
حذف مضاف اي دال الواقع فيه كما قال الاشموني ان الاصل فانصبه بدليل الواقع
في مدلوله فتوسع بحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المقام اه ويراد
بالدال ما يدل بالمطابقة او التضمن ليشمل الفعل والمصدر والوصف فتامل
فر سخ تثنيته فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية والجمع فراسخ
وكل وقت على حذف مضاف اي اسم وقت والاشارة في ذلك للنصب على

Copyright © King Saud University